

تاج العروس من جواهر القاموس

وهذا البيتُ أوردَه الجوهريُّ شاهداً على قوله : والرَّجْرَجُ أيضاً نَبْتُ وأَنشد
ومعنى يَسْحَطُهَا : يَذْ بَحْثُهَا وَيَقْتُلُهَا أَي لَمَّا رَأَتْ الذُّبَّ أَكَلَ وَلَدَهَا
غَمَّت بما لا يُغَمُّ بمثله لشدَّة حُزْنِهَا والخَنَاطِيلُ : القِطَاعُ الْمُتَفَرِّقَةُ
أَي لا تُسَيِّغُ أَكْلَ الحَوَذَانِ واللَّعْنَةُ مع نَعُومَتِهِ . الرَّجْرَجَةُ من
النَّاسِ : " مَنْ لا عَقْلَ لَهُ " ومن لا خَيْرَ فِيهِ . وفي النِّهَايَةِ : الرَّجْرَجَةُ :
شَرَّارُ النَّاسِ وفي حديث الحسن " أَنه ذَكَرَ يَزِيدَ بنَ الْمُهِلَّابِ فَقَالَ :
نَصَبَ قَصَباً عَلَّاقَ فِيهَا خِرَاقاً فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ " قال شَمِرٌ :
يَعْنِي رُذَالَ النَّاسِ ورَعَاءَهُمُ السَّذِينَ لا عُقُولَ لَهُمْ يقال : رَجْرَجَةٌ من
النَّاسِ ورَجْرَجَةٌ . وقال الكَلَابِيُّ : الرَّجْرَجَةُ من القَوْمِ : السَّذِينَ لا
عَقْلَ لَهُمْ . الرَّجْرَجُ " كَقَوْلِهِ : نَبْتُ " أوردَه الجوهريُّ وأَنشد بيتَ ابن
مُقْبِلِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ . " والرَّجْرَجُ كَسَحَابٍ : مَهَارِيلُ الغَنَمِ " والإِبِلُ قال
القُلَاحُ بنُ حَزْنٍ : .

" قَدَّ بِكَرَّتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ .

" فَدَمَّ رَّتْ بِقِيَّةِ الرَّجْجَاجِ مَحْوَةٌ : اسمُ عَلَامٍ لِلرَّيْحِ الْجَنُوبِ .

والعَجَاجُ : الغُبارُ . ودَمَّ رَّتْ : أَهْلَكَتْ . في التهذيب : الرَّجْجَاجُ " .

ضُعْفَاءُ النَّاسِ والإِبِلُ " وأَنشد : .

" يَمَشُّونَ أَفْوَاجاً إِلَى أَفْوَاجٍ .

" مَشَى الْفَرَارِيحُ مَعَ الدَّجَاجِ .

" فَهُمُ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ أَي ضَعُفُوا مِنَ السَّيْرِ وضَعُفَتْ رَوَاحِلُهُمْ .

يقال : " نَعَجَةٌ رَجَاجَةٌ " إِذَا كَانَتْ " مَهْزُولَةً " . والإِبِلُ رَجْرَاجٌ ونَاسٌ
رَجْرَاجٌ : ضُعْفَاءٌ لا عُقُولَ لَهُمْ . قال الأزهريُّ في أَثْنَاءِ كَلَامِهِ على هَمَلٍ وأَنشد :

" أَعْطَى خَلِيلِي نَعَجَةً هِمْلَاجاً .

" رَجَاجَةٌ إِنْ لَهَا رَجَاجَا قال الرَّجْجَاجَةُ : الضَّعِيفَةُ السَّتِي لا نِقَى لَهَا

وَرَجَالٌ رَجَاجٌ : ضُعْفَاءٌ . الرَّجْجُ : الاضطرابُ . وَنَاقَةٌ رَجَّاءٌ " :

مُضْطَرِبَّةٌ السَّذَامِ وقيل " : عَظِيمَةُ السَّذَامِ و " في الجُمُورَةِ يُقَالُ :

نَاقَةٌ رَجَّاءٌ مَمْدُودَةٌ زَعَمُوا إِذَا كَانَتْ " مُرْتَجِّجَتَهَا " أَي السَّذَامِ ولا

أَدْرِى مَا صَحَّ شِدُّهُ . " والرَّجْرَجُ " بالفتح " : دَوَاءٌ " وفي اللسان : شِدُّهُ من
الأَدْوِيَّةِ . رَجْرَجَةٌ " بهاءٍ : ع بالبحرَيْنِ " " وأَرَجَّانُ " بفتح الألف
والراءِ وتشديد الجيم وضبطها ابنُ خَلِّطَانَ بتشديد الرَّاءِ وفي أَصْل الرَّشَاطِيِّ :
الراءِ والجيمي مشدَّدَتانِ " أَوْ رَجَّانُ " بحذف الألف " : د " بين فارسَ
والأَهْوَازِ وبها قَبِيرُ أَرْجِيانَ حَوَارِيَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . نُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ
بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ . وسَعِيدُ الرَّجَّانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ الرَّجَّانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ . " وَرَجَّانُ " :
تثنيةُ رَجٍّ " : وادٍ بَنَجْدٍ " . " وَأَرَجَّتِ الْفَرَسُ " إِرْجَاجًا " فهي مُرْجٌّ " :
إِذَا " أَقْرَبَتْ وَارْتَجَّ صَلاَهَا " لغة في ارْتَجَّتْ .
ومما يستدركُ عليه : الرَّجْرَجَةُ : عِرِّيَّةُ الْأَسَدِ . وَرَجَّةُ الْقَوْمِ : اختلاطُ
أَصْوَاتِهِمْ . وَرَجَّةُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ . وَكَتَيْبَةُ رَجْرَجَةٍ : تَمَخُّصٌ فِي
سَيْرِهَا وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ كَثَرَتِهَا قَالَ الْأَعَشَى : .

وَرَجْرَجَةٌ تَغْشَى الذَّوَاطِرَ فَخُمَةٌ ... وَكُومٌ عَلَيَّ أَكْذَابُهَا فَهِنَّ
الرَّحَائِلُ وَامْرَأَةٌ رَجْرَجَةٌ : مُرْتَجَّةٌ الْكَفَلِ يَتَرَجَّرُجُ كَفَلُهَا
وَلَحْمُهَا . وَتَرَجَّرَجَ الشَّدُّ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَثَرِيدَةٌ رَجْرَجَةٌ :
مُلَيِّنَةٌ مُكْتَنِزَةٌ . وَالرَّجْرَجُ : مَا ارْتَجَّ مِنْ شِدَّةٍ . وَالرَّجْرَجُ
بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَرِيسُ وَالرَّجْرَجُ بِالْفَتْحِ : نَعْتُ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَرَجَّرُجُ
وَأَنْشِدُ : .

" وَكَسَّتِ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا